

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ) الخلاصة

1 - وفي تلخيص نتائج هذا البحث يمكن وصف الإجراءات التعليمية بمعهد ابن مسعود الإسلامي للبنين أنه لم يخرج كثيرا من القيود التي وضعها من سبقها وهو معهد دار السلام غونتور، وفي تعليم المحادثة القائم على الطريقة المباشرة أنه مبني على حالات معينة مما يستخدمها الطلبة كثيرا في حديثهم اليومي. وهذه الطريقة تفضّل الاتصال الشفوي والتركيز إلى إيجابية الطلبة، وأما المدرس فهو مرشد وشريك لهم، والمدرّس ليس هو الذي يقدم كلّ شيء في جميع المواقف بل أصبح ترك الأمر في معظم الأحوال للدارسين لمحاولة التعبير عن أنفسهم، وأما الكتاب الذي لجأ إليه المدرس وهو كتاب التمرينات للإمام زركشي والإمام شباني وهو الكتاب الذي استخدمه معهد دار السلام غونتور.

2 - وأما المشكلات التي تعاني تعليم المحادثة المبني على الطريقة المباشرة وهي يمكن تقسيمها إلى القسمين الأساسيين وهما:

■ المشكلات الداخلية وهي التي ترتبط باللغة نفسها عن طريق مباشر لخصائصها بصفتها اللغة الأجنبية لدى المتعلمين وهي: الأصوات العربية والمفردات والتركيب في اللغة العربية.

■ والمشكلات الخارجية وهي التي لا ترتبط باللغة الهدف عن طريق مباشر وهي المشكلات غير اللغوية التي تؤثر كثيرا في نجاح تعليم اللغة العربية أو فشله وهي: العوامل السيكولوجية والفروق الفردية ووسائل التعليم والبيئة اللغوية.

3 - وأما السبل التي يسلكها المعهد لحل المشكلات في تعليم المحادثة؛ ففي المشكلات اللغوية

التي تتعلق بالأحرف العربية أن المدرس يلزمه تدريب الطلبة على النطق السليم خاصة في

نطق الأحرف التي قد تفسد المعنى، وفي تعليم المفردات أن المدرس ينبغي ألا يأتي

بالمفردات وحدها ولكنها أتى بالجملة المفيدة مع تعريف موضع استخدامها، وأما

التركيب في اللغة العربية فالمدرس أتى بأنماط الجملة الاسمية والفعلية وتطويرها إلى جمل

عديدة ومتنوعة على نمط واحد. وأما المشكلات غير اللغوية؛ ففي العوامل السيكولوجية

أن المدرس حاول إظهار حب الاطلاع على اللغة العربية وتعريف المتعلمين التي

يستفيدها متعلموها، وأبعد كل الإبعاد كل النواحي التي تضعف حماسهم في تعلم اللغة

العربية، وفي الفروق الفردية فالمدرس قد يعتمد على التعلم التعاوني بحيث يساعد فيه

الطلبة المتقدمون زملاءه المتأخرين، وأما وسائل التعليم فالمدرس أخذ الطلاب يخرجون

من الفصل الدراسي إلى الأمكنة التي كانت فيه مدلولاتها الحقيقية مما تدعم نجاح التعليم المبني على الطريقة المباشرة، وفي البيئة اللغوية أنّ المدرّس أعدّ للطلبة المصطلحات التي يكثر استخدامها بالأساليب الصحيحة.

## ب) الاقتراحات

وأما الاقتراحات التي يمكن أن يوصي بها الباحث وهي:

- 1 - على المدرّس أن يعلم اللغة ذاتها، لا أن يعلّم معلومات عن اللغة. وهذا يعني أن على المدرّس أن يوجه جلّ اهتمامه داخل الفصل إلى تعويد الطلبة على استخدام الأنماط اللغوية المختلفة على شكل جمل مفيدة وفي سياق حياتي.
- 2 - ألا يكون المعهد والمسؤولون فيه مقيداً بتقنيات التعليم الجامدة في الطريقة المباشرة، وإنّما حاول تطويرها على أحسن حال لما فيه من نشر اللغة العربية ونصر الدين.
- 3 - على المدرّس ألا يرى أنّ الطريقة المباشرة هي الطريقة الوحيدة الفعّالة لتعليم اللغة العربية للطلاب الأجانب ويغضّ النظر إلى عيوبها ونقصاتها، وإنّما ينبغي له التزود بالطرائق الأخرى حتى يمكن له من تقليل عيوب الطريقة التي استخدمها في تعليم اللغة العربية.

## ج) التوصيات

- 1 - ليهتم مدير المعهد والمسؤولون فيه بترقية تعليم اللغة العربية خصوصا في إتمام وتكميل استخدام الطريقة المباشرة التي كانت من شأنها إحدى ميزات المعهد التي تميزه من غيره
- 2 - لتتوسّع ثقافة المدرس عن مهارة الحوار في تعليم اللغة العربية بالطريقة المباشرة بحيث لا تملّ الطلبة وتنفرهم من جوّ التعليم الجيد
- 3 - ليعتني الطلبة بما يرشده المدرّس وألا يركز التعليم عند المدرس بل تركوا أنفسهم يتعلمون دون الاعتماد عليه كثيرا
- 4 - ويرجو الباحث أن يبحث باحث آخر عن تنويع هذه الطريقة ليحصل الطلبة على الفهم الدقيق لا مجرد الحفظ.